مركز رصد للدراسات الاستراتيجية

Monitor center for strategic studies

شـــــــــؤون سياسية وأخبـــــــــار ميدانيـــــــــة

العدد / 263 / السنة الخامسة - **الأربعاء 15-12-2021**

عدد الصفحات /15/

أخبـــــــــار	مقـــــــــالات	نشرة أخبـــــــار يومية

دير الزور بعد درعا في المصالحات التسويات

بقلم العميد د. عبدالله الأسعد تاريخ النشر: ٢٠٢١-١٢-١٤ ٠٩:٢٤ بتوقيت دمشق

تتسارع الأحداث السياسية على مستوى العالم ويهرول خلفها نظام بشار الأسد الذي يتلقى الجرعة تلوى الأخرى ، تارة من الأنظمة العربية ، وتارة أخرى من الايراني ، وعلى الدوام من الروسي الذي أخذ على عاتقه مهمة إطفاء شعلة الثورة وكتم صوتها ، وإنجاز التسويات والمصالحات التي فتح لها مركزاً خاصاً بها في قاعدة حميميم وفروع متفرقة في المحافظات ،وعين ضباطاً مسؤولون عن تنفيذ التسويات من حلب الى الغوطة ومن حمص إلى القلمون ثم درعا وصولاً إلى المنطقة الشرقية في دير الزور .

لذا فإن دير الزور جاءت المحطة التالية بعد درعا التي انطلق إليها رئيس اللجنة الأمنية اللواء حسام لوقا برفقة الجنرال الروسي ذو الأصول الشيشانية بالتزامن مع الحملة الإعلامية الواسعة التي روجت لها الماكينة الإعلامية في نظام الاسد وصورتها على أساس أنها عرس جماهيري ، كما هي الإسطوانة المشروخة التي تحمل على الدوام عنوان المكرُمة من سيد الوطن بتسوية أوضاع المتخلفين عن الخدمة الإلزامية والإحتياطية والفارين ومن لديهم وضع أمني من أهالي محافظة دير الزور .

وبعد أن إنتهت التسويات في درعا سارع رأس النظام بشار الأسد إلى إصدار قرار بإنهاء المهمة الرسمية للجنة الأمنية بدرعا برئاسة اللواء حسام لوقا وعضوية اللواء علي محمود نائب قائد الفرقة الرابعة واللواء محمد أسعد والعميد لؤي العلي رئيس فرع الأمن العسكري في المنطقة الجنوبية ، وعين بدلاً عنهم اللواء مفيد حسن قائد الفيلق الأول رئيساً للجنة الأمنية بدرعا.

لم تنتظر اللجنة الأمنية كثيراً بعد الإنتهاء من حصار درعا البلد وفرض التسوية الثانية في السادس من أيلول ٢٠٢١. والتي سبقتها تسوية أولى في آب ٢٠١٨ ، والتي نصت على تثبيت وقف اطلاق النار وتسليم السلاح و تفتيش المنازل ورفع علم نظام الأسد في أحياء درعا وفوق مؤسساتها ومبانيها الحكومية والمدنية ، و إخفاء رموز المعارضة لنظام الأسد في درعا البلد وإزالة الشعارات والكتابات على الجدران ، وبعد ذلك فُرض على الأهالي بالكف عن الكلام أو والأفعال المعارضة لنظام أسد .ونشر حواجز قواته في احياء درعا البلد. مستغلاً الضوء الأخضر الأمريكي الذي رافق قرار خط الغاز الذي سيمر من سوريا لإرساء سيطرته على الأرض .

اللجنة الأمنية في دير الزور

تسارعت خطى اللجنة الأمنية باتجاه دير الزور لأسباب كثيرة جَلُها إستغلال الوضع الدولي وموقف الإدارة الأمريكية التي سمحت بإعادة تعويم نظام أسد وإعادته الى الساحة الدولية ، أضافة إلى الوضع الميداني القائم على الأرض من توترات بين الجيش الوطني ومليشيا قسد والتحشدات على جبهات ونوايا القوات التركية الحليفة للجيش الوطني للهجوم على قسد ، لذلك تم تحديد الوقت من أجل سحب الكثير من أبناء المنطقة الشرقية من صفوف قسد للإنضمام

لقوات نظام أسد ووضع أبناء المنطقة تحت الأمر الواقع، لأن معظم أبناء المنطقة تم استدراجهم لصالح قسد، والبعض الأخر إلى خلايا نائمة لصالح إيران ، لذا كانت رغبة الروسي ونظام أسد الإستحواذ على ما تبقى منهُم لِضَمهِ الى مليشياته وتهجير الرافضين الى الشمال السوري لكنها واجهت عقبات كثيرة من أبناء المنطقة الرافضون للمصالحة مع نظام قَتَلَ أهلهم وأوغلَ في دمائِهم.

وبالفعل تكرر مشهد التسويات في دير الزور وفق السيناريو الذي عصف بكل المدن والقرى والبلدات والمحافظات السورية ، فالروسي هوَ المدير صاحبِ القرار الذي يهدد ويتوعد لمن لايريد المصالحة بالتهجير القسري إلى إدلب أو القصف بالطيران الروسي، بينما اللجنة الأهلية المركزية للمصالحات في دير الزور عملت كمراسل بين اللجنة الأمنية و الروسي من جهة والأهالي من جهة ثانية ولقد ضمت لجنة المصالحة في صفوفها أمين فرع الحزب ووجهاء العشائر الذين عَملوا مُيسرين بين طرفين .

لقد رافقَ حملة التسويات في دير الزور نشاط دبلوماسي خارجي ،فالأمر لم يقتصر على أمر التسويات في الداخل بل تعداه الى الخارج حيث نَشط ضباط روس في السفارة الروسية بـــ لقاءات سرية وإتصالات مكثفة وواسعة مع ضباط الصف الاول من ضباط الأمن والشرطة المنشقين عن نظام أسد من أبناء المنطقة الشرقية خارج سوريا حيث روجت روسيا وأوهمت الضباط ممن أرادت جَرهم باتجاه التسويات بأن هناك توافق كبير سيتم العمل عليه من منبج إلى ذيبان إلى الشحيل الى ناحية الصور وتوابعها ومن الشرق ، وغرباً من جزيرة ميلاج الى ناحية البصيرة ، وتوافق على شرق الفرات أشبه بالعمل الفيدرالي ، وكما روجت ايضا بأن العمل جاري بالاعتراف بقسد كـــ مكون من القوة العسكرية التابعة للنظام ويتضمن الإتفاق على أن تبقى قوات سوريا الديمقراطية تحت مسمى الجيش الشعبي، ويكون لقسد دعم خاص من الروس و تفعيل الدورات العسكرية للضباط الموافقين للإنضمام إلى قوات قسد التي سيغير اسمها لاحقاً الى مسمى الجيش الشعبي ، لكنها الحقيقة ستبقى قسد في النهاية مهما تلونت كالحرباء ، الذراع السوري لحزب العمال الكردستاني. وكما شرحت اللجان الأمنية الوسيطة بأن إعادة إعمار المنطقة سيكون خلال مدة لا تتجاوز عامين وهذا أيضاً حسب إدعاءات حسام لوقا والجنرال الروسي.

لاتزال الاجتماعات تجري في محافظة الرقة بين الروس وقسد وسط إصرار قسد على الإحتفاظ بإستقلاليتها أمام الضغط الروسي عليها للإنضواء تحت جناح نظام أسد.

ومن تداعيات هذه المعطيات توقيف دعم المشفى الجراحي بالشحيل والسبب هو الضغط على أبناء المنطقة الذين أصبحوا أكثر الناس هروبا الى اوروبا خوفاً من الملاحقات والتجنيد الاجباري .

بالإضافة الى أن روسيا أوصلت رسالتها الى العشائر بأن هذا العمل متوافق عليه بين الروس والأمريكان وعلى أساس ذلك سيتم تسوية أوضاع الجميع من المنشقين وعلى أثرها جرت اللقاءات مع بعض الشخصيات في دير الزور ممن يعملون بالمصالحات للتنسيق مع أبناء المنطقة مع اللواء حسام لوقا.

لقد سبق إطلاق هذا المسار تنسيق و مشاورات مع شيوخ عشائر كالبكارة و شيوخ البوسرايا كغطاء عشائري عبر هذه الشخصيات المذكورة ، وبإشراف من كبار الشخصيات الأمنية في مقدمتها رئيس إدارة المخابرات العامة اللواء حسام لوقا.

لكن ماكان يفكر به لوقا والروس لم يسفر سوى عن خيبة أمل ، حيث لم تصل التسويات الى البوكمال ولا إلى الميادين ولا إلى أريافها ، كما كانوا يخططون لها، و لِتهدئةِ البادية أيضاً التي شهدت هجمات أوقعت بهم خسائر فادحة ، والأدهى من ذلك عدم تسجيل أية واقعة مصالحة في المراكز التي أفتتحوها على أطراف بادية تدمر، تزامناً مع إزدياد قتلاهم .

أما على الصعيد الإيراني فإن الحصة التي حصلت عليها إيران في المنطقة الشرقية الحدودية مع العراق ، فهي تعارض من جانبها و تعمل على إفشال هذا التوافق لأن إيران عملت على ترتيب المنطقة من البوكمال الى الميادين الى دير الزور وهي في طور إنشاء الهيكل التنظيمي العسكري في المنطقة و تخاف على خسارة خلاياها النائمة من الشباب والفتيان الذين دربتهم وعبئتهم عقائدياً .

أما على صعيد السيطرة الميدانية فإن قوات بشار الأسد ليست هي صاحبة القرار الوحيد في محافظة دير الزور ، فهي تحتفظ بمفارز أمنية متفرقة وتتشارك مع "قوات سوريا الديمقراطية (قسد) المدعومة من التحالف الدولي في السيطرة والنفوذ.

لقد فوجئ الكثير من الشبان في دير الزور الذي وقعوا على التسويات بحملة إعتقال واسعة على ابناء دير الزور ، مماحدى بهم الهروب خارج المنطقة علماً أن معظم الشبان الذين وقعوا على المصالحة هم ممن يتقاضون رواتب من ايران ويعملون لصالح ايران في القواعد المنتشرة على أراضي دير الزور ولديهم بطاقات امنية من المليشيات

الإيرانية تعفيهم من المساءلة أمام حواجز نظام أسد وعدم سوقهم للتجنيد الإجباري ، والمفاجأة الكبيرة ان مانسبته ٢٠% هم الذين حضروا في مركز المصالحة والتسوية ممن لديهم قضايا جنائية ، والبقية من الذين حضروا هم من الشبيحة ولجان الدفاع الوطني والإختيارية كبار السن ، ومن العناصر الذين ينتسبون للأمن العسكري والحرس الجمهوري والمفارز الأمنية الأخرى.

لقد كانت بداية إنطلاقة خطة المصالحات في المنطقة الشرقية بدأت بأحد الدول العربية في الشهر الثامن خلال إجتماع ضم مجموعه ممثلة بالروس ومعهم أحد كبار المعارضين السابقين من أبناء الحسكة ، وفريق عمل مكلف من قسد بإشراف وفد حكومي من الدولة العربية المضيفة مؤلف من ثلاثة أشخاص بالإضافة الى شخصيات عسكرية من الضباط ومدنيين من أبناء المنطقة الشرقية، والذي كانت نتيجته تكليف الملحق العسكري في السفارة الروسية للقاءات مع شخصيات عشائرية من أبناء المنطقه الذين يقيمون في دول اللجوء التي تستضيف السوريين .كما حصلت لقاءات تشاوريه ولم يتم الإفصاح عن هذه الاسماء وبقيت الاسماء كي الكتمان وجلهم من المدنيين وتلك اللقاءات جرت لأكثر من مرة خارج أراضي الجمهورية وعلى شكل منظمات أو جمعيات تساعد اللاجئين.

"واشنطن بوست": إسرائيل استهدفت منشآت أسلحة كيماوية سورية

15-12-2021متابعات رصد

قال مسؤولون لصحيفة, " واشنطن بوست إن الضربات الجوية الإسرائيلية في سوريا استهدفت منشآت أسلحة كيماوية في ٨ من حزيران الماضي.
وجاء في تقرير الصحيفة الصادر اليوم، الثلاثاء ١٤ من كانون الأول، إن الطائرات الإسرائيلية أطلقت صواريخًا على ثلاثة أهداف عسكرية بالقرب من مدينتي دمشق وحمص، مما أسفر عن مقتل سبعة جنود، بينهم عقيد ومهندس عمل في مختبر عسكري سوري سري للغاية.
كما لاحظ محللو المخابرات في العواصم الغربية وجود فرق في العمليات التي تستهدف فيها إسرائيل عادة مواقع إيرانية وبين نظيرتها للمواقع السورية، فمثلًا كانت غارة ٨ من حزيران، تستهدف المنشآت العسكرية التابعة للنظام السوري، والمرتبطة بالأسلحة الكيماوية.
ووفقًا لمسؤولين حاليين وسابقين في المخابرات والأمن الإسرائيلي، تم إطلاعهم على الأمر، فإن الغارة كانت جزءًا من حملة لوقف ما يعتقد المسؤولون الإسرائيليون أنه محاولة لمنع النظام السوري من استئناف إنتاجه من غازات الأعصاب القاتلة.
أمر المسؤولون الإسرائيليون بشن الغارة في ٨ من حزيران، وواحدة مماثلة قبل أكثر من عام، بناءً على معلومات استخبارية تشير إلى أن حكومة النظام كانت تحصل على سلائف كيماوية (مواد أولية) وإمدادات أخرى لازمة لإعادة بناء قدرة الأسلحة الكيماوية التي تخلت عنها حكومة النظام ظاهريًا قبل ثماني سنوات، وذلك وفقًا لأربعة مسؤولين حاليين وسابقين في المخابرات الأمريكية والغربية.

وقال المسؤولون إن الهجمات عكست مخاوف خطيرة أثيرت داخل وكالات المخابرات الإسرائيلية منذ عامين، بعد محاولة ناجحة من قبل جيش النظام لاستيراد مادة كيماوية رئيسية يمكن استخدامها في صنع غاز أعصاب السارين القاتل.

وقال المسؤولون إن المخاوف تنامت عندما اكتشف عملاء المخابرات نشاطًا في مواقع متعددة يشير إلى جهود حكومة النظام لإعادة بناء الترسانة.

قال سفير سوريا لدى الأمم المتحدة، بسام صباغ، في خطاب أمام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في تشرين الأول الماضي، إن سوريا "تدين وترفض بشكل قاطع أي استخدام للأسلحة الكيماوية تحت أي ظرف من الظروف، من قبل من وفي أي وقت وفي أي مكان."

لكن إسرائيل تنظر إلى احتمال إعادة تشكيل برنامج الأسلحة الكيماوية في سوريا على أنه تهديد مباشر لأمن إسرائيل.

كانت الترسانة الكيماوية السورية التي كانت واسعة النطاق في الأصل مخصصة للاستخدام في حرب مستقبلية مع إسرائيل.

وقال مسؤول استخباراتي غربي للصحيفة إنه "سلاح استراتيجي للنظام"، وهو ما خلص إليه الإجماع بين وكالات التجسس التي تراقب عن كثب جهود شراء الأسلحة في سوريا.

فيلا في حمص

وقال المسؤولون إن أولى الغارتين الإسرائيليتين، وقعت في ٥ من آذار ٢٠٢٠، واستهدفت فيلا ومجمعًا في ضاحية جنوب شرق مدينة حمص، المركز السابق لإنتاج الأسلحة الكيماوية في سوريا.

قال مسؤولان استخباراتيان غربيان إن الضربة على الفيلا مرتبطة مباشرة بشراء سوريا في العام السابق لكمية كبيرة من فوسفات ثلاثي الكالسيوم.

تحتوي المادة الكيماوية، المعروفة باسم"TCP" ، على العديد من الاستخدامات غير العسكرية، بما في ذلك المضافات الغذائية، ولكن يمكن تحويلها بسهولة إلى ثلاثي كلوريد الفوسفور، وهو مركب شديد التنظيم يُحظر استيراده إلى سوريا بسبب استخدامه المعروف لتشكيل غاز السارين وعوامل الأعصاب الأخرى.

وقال المسؤولان إن المتلقي النهائي لبرنامج التعاون الفني كان وحدة عسكرية سورية تعرف باسم "الفرع ٤٥٠"، وهو قسم من أكبر المختبرات العسكرية السورية، التابع لمركز الدراسات والبحوث العلمية.

أشرف مركز الدراسات والبحوث العلمية على إنتاج الأسلحة الكيماوية السورية من الثمانينيات حتى عام ٢٠١٤ على الأقل، عندما تم تفكيك البرنامج رسميًا بموجب اتفاق توسطت فيه الولايات المتحدة وروسيا.

قال المسؤولان الغربيان إن اعتراضات الاستخبارات في الأشهر التي أعقبت هجوم آذار ٢٠٢٠، أدت إلى اكتشاف مواقع إضافية، وما يعتقد الإسرائيليون أنه جهد مستمر لإعادة بناء قدرات الأسلحة الكيماوية السورية.

قال أحد المسؤولين "كان هناك المزيد من المؤشرات على عودتهم إلى الإنتاج."

غارة ثانية شمال دمشق

استهدفت غارة، في ٨ من حزيران ٢٠٢١، مخازن عسكرية قرب قرية الناصرية شمال دمشق، وموقعين إضافيين بالقرب من حمص، تم وصف أحدهما بأنه مرفق مساعد للمختبر العسكري التابع لمركز الدراسات والبحوث العلمية في مصياف، على بعد حوالي ٦٥ كيلومترًا شمال غرب حمص.

وقال المسؤولان الاستخباريان الغربيان إن المسؤولين الإسرائيليين كانوا يعتزمون أن تكون الضربات استباقية، مما يقضي على قدرات الإنتاج قبل أن يتم تصنيع أسلحة فعلية، لأن محاولة لتفجير مخزون موجود من عوامل الأعصاب تخاطر بإطلاق أعمدة من الغازات القاتلة التي يمكن أن تنتشر إلى البلدات والقرى المجاورة.

النظام لا يزال يحتفظ بقدراته

لطالما اشتبه مسؤولو المخابرات الأمريكية في أن سوريا تحتفظ، إن لم تكن تعيد بناء، الجوانب الرئيسية لقدراتها في مجال الأسلحة الكيماوية.

اتهم مسؤولو وزارة الخارجية في ٢٠١٩ حكومة النظام علنًا بمواصلة برنامجها للأسلحة الكيماوية بالسر، مستشهدين على وجه الخصوص بهجوم بغاز الكلور ضد مقاتلي المعارضة في ذات العام.

وفي عملية دولية غير مسبوقة، في عام ٢٠١٤، تم سحب حوالي ١٣٠٠ طن من العوامل الكيماوية من سوريا لتدميرها في محارق على متن سفينة أمريكية معدلة خصيصًا في البحر الأبيض المتوسط.

وبحسب الصحيفة، استمر الأسد في استخدام الأسلحة الكيماوية، واستخدم بشكل رئيسي الكلور الكيميائي الصناعي، وهو بديل خام لعوامل الأعصاب الفتاكة في أكثر من ٢٠٠ هجوم ضد مناطق المعارضة السورية.

استمرت الهجمات على الرغم من تحذيرات إدارة الرئيس الأمريكي الأسبق، باراك أوباما، وعلى الرغم من الغارتين الجويتين على منشآت عسكرية سورية بأمر من الرئيس دونالد ترامب.

خلص مسؤولو المخابرات الأمريكية في وقت لاحق إلى أن الأسد احتفظ أيضًا بجزء صغير من مخزونه من السارين واستخدم بعضًا منه مرتين على الأقل بعد عام ٢٠١٧ وفي عام ٢٠١٨.

الأمين العام لـ"المجلس النرويجي": لم أتطرق لقضية عودة اللاجئين مع المقداد

متابعات رصد 15-12-2021

أبدت السعودية استعدادها لتطبيع العلاقات مع إسرائيل بمجرد أن تنفذ الأخيرة عناصر "مبادرة السلام السعودية" (المبادرة العربية للسلام) التي طُرحت عام ٢٠٠٢.
وتدعو المبادرة إلى إنهاء احتلال جميع الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، ومنح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير.
جاء ذلك على لسان مندوب الرياض الدائم لدى الأمم المتحدة، عبد الله المعلمي، خلال مقابلة مع صحيفة "Arabnews"، في ١٣ من كانون الأول، قال فيها إنه "بمجرد حدوث ذلك فإنه ليست السعودية وحدها ولكن العالم الإسلامي بكامله، والأعضاء الـ٥٧ بمنظمة التعاون الإسلامي سيتبعوننا في ذلك، أي في الاعتراف بإسرائيل وإقامة علاقات معها."
وأضاف أن "الوقت لا يغير الصواب أو الخطأ، الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية خطأ مهما طال أمده"، مشددًا على أن "الممارسات الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة فيما يتعلق بالمستوطنات والحصار وحرمان الفلسطينيين من كرامتهم وحقوقهم خاطئة، وهذا لا يتغير."
وسبق أن صرّح وزير الخارجية السعودي، فيصل بن فرحان، في نيسان الماضي، خلال مقابلة مع شبكة "CNN" الأمريكية أن تطبيع العلاقات المحتمل مع إسرائيل سيعود بـ"فائدة هائلة" على المنطقة، ومعتبرًا أن إبرام اتفاق مماثل مع المملكة يعتمد على التقدم في مسار السلام الإسرائيلي الفلسطيني.
بدورها، كشفت صحيفة "يديعوت أحرنوت"، في تشرين الثاني الماضي، عن زيارة قام بها ٢٠ من القادة اليهود الأمريكيين للسعودية، التقوا خلالها مع كبار المسؤولين، بما في ذلك ما لا يقل عن ستة وزراء في الحكومة وممثلين كبار من العائلة المالكة.
وبحسب الصحيفة، فإن الوفد زار الرياض بدعوة من السعوديين وبمباركة الإدارة الأمريكية، عقب زيارة للإمارات تهدف إلى تعزيز العلاقات بعد توقيعها اتفاق التطبيع العلاقات مع إسرائيل العام الماضي.
ونقلت الصحيفة عن رجل الأعمال اليهودي الأمريكي، فيل روزين، إن الرياض مستعدة للانضمام إلى اتفاقات إبراهيم في غضون أشهر أو سنة، مدعيًا أن المملكة "معجبة بقدرة إسرائيل في الدفاع نفسها ضد إيران".
وقال روزين إن المملكة تتخذ "خطوات صغيرة" مختلفة نحو التطبيع، من بينها السماح للرحلات الجوية الإسرائيلية باستخدام المجال الجوي السعودي.

وخلال العام الماضي، أقامت أربع دول عربية علاقات مع إسرائيل، هي الإمارات والبحرين والسودان والمغرب، ووقعت اتفاقيات سلام مع إسرائيل تفضي إلى تطبيع كامل، برعاية الإدارة الأمريكية السابقة.

جيفري: لا تزال الصفقة ممكنة في سوريا

متابعات رصد 15-12-2021

تحدث مبعوث الولايات المتحدة السابق إلى سوريا، جيمس جيفري، عن تجاهل الإدارة الأمريكية للملف السوري في ظل إعطاء أولويتها للملف النووي الإيراني.

وقال جيفري في مقال نشرته مجلة "فورين بوليس "الأمريكية، في ١٤ من كانون الأول، وترجمته عنب بلدي، إن انتصار نظام رئيس النظام السوري، بشار الأسد، سيرسل رسالة إلى الحكام المستبدين في العالم بأن القتل الجماعي تكتيك قابل للتطبيق للاحتفاظ بالسلطة، مع الإشارة إلى الصعود الإقليمي لعناصر التمكين الروسية والإيرانية للأسد.

اجتذبت الحرب السورية أيضًا الجيوش الأمريكية والإسرائيلية والتركية، ولا يزال خطر الاشتباكات بينها وبين القوات الإيرانية والروسية وقوات النظام السوري حقيقيًا للغاية.

ويرى جيفري أن على واشنطن أن تقود جهود دبلوماسية متجددة للتوصل إلى حل للصراع السوري، على الرغم من أن أي اتفاق يجب أن يكون متسقًا مع الدور الرسمي للأمم المتحدة، إلا أن واشنطن وحدها هي التي يمكنها تنسيق العديد من أعضاء التحالف المناهض للأسد.

انخفاض الآمال الروسية في تحقيق الأسد للنصر

المحاور الوحيد القابل لواشنطن في هذه المفاوضات هو روسيا، ورغم أن موسكو لا تملك سيطرة كاملة على الأسد ويجب أن تتنافس على النفوذ مع إيران، تظل الشريك الأكبر في التحالف الروسي السوري الإيراني، كما أن لدى موسكو أيضًا طموحات محدودة أكثر من دمشق أو طهران، مما يجعلها أكثر قابلية لحل تفاوضي للصراع.

يجب أن تسعى إدارة بايدن إلى خفض التصعيد خطوة بخطوة من كلا الجانبين، وقد يكون هذا مشابهًا للاستراتيجية التي اعتمدتها الإدارتان الأمريكيتان السابقتان، ولكن القضايا التي يجب تحديد أولوياتها ستعتمد على تفضيلات إدارة بايدن وتفضيلات شركائها والجانب الآخر.

من المحتمل أن تكون على رأس قائمة القضايا التي يجب مناقشتها، التنازلات السياسية من قبل دمشق لضمان عودة آمنة للاجئين، بما في ذلك إعادة التوطين التي تتم مراقبتها دوليًا، وأحكام أمنية ورقابية مماثلة لإعادة دمج قوات المعارضة و"قوات سوريا الديمقراطية"، وتأمين ضمانات أمنية للحدود الجنوبية لتركيا، والإزالة الدائمة للأسلحة الاستراتيجية الإيرانية، لا سيما صواريخها الدقيقة من الأراضي السورية.

ويرى جيفري أنه من المرجح أن تضغط روسيا على الجيوش الأمريكية والإسرائيلية والتركية للانسحاب من سوريا، ومن المحتمل أيضًا أن تطالب موسكو بالتعاون الأمريكي في مكافحة الإرهاب في سوريا ضد التنظيم، الذي يبدو أن الأسد غير قادر على هزيمته، إلى جانب تخفيف العقوبات وعودة اللاجئين من تركيا والأردن ولبنان إلى مدنهم وبلداتهم الأصلية.

وتأمل روسيا، أن تؤدي هذه الخطوات إلى إطلاق العنان للاستثمار الأجنبي في سوريا، وبالتالي تحرير موسكو من محاولة دعم اقتصاد البلاد المنهار.

ويتعين بناء على ذلك، اتخاذ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لقرار جديد بإبرام أي صفقة رسميًا وإنشاء رقابة على التزامات كل جانب، والنتيجة النهائية ستكون عودة سوريا كدولة "طبيعية" وعضو كامل في جامعة الدول العربية، بحسب جيفري.

دفعت إدارة الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، الروس إلى إيجاد حل وسط يقوم بشكل عام على إنهاء الضغط الدولي، ولا سيما العقوبات، وقبول الأسد مقابل تنازلات في القضايا الجيوستراتيجية.

وشملت هذه القضايا إزالة الأسلحة الاستراتيجية الإيرانية، والعملية السياسية للأمم المتحدة إلى جانب المصالحة مع قوى المعارضة واللاجئين، ووضع حد لبرامج الأسلحة الكيماوية.

كان هذا الاقتراح جذابًا بدرجة كافية للرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، لدعوة وزير الخارجية الأمريكي السابق، مايك بومبيو، إلى سوتشي في أيار ٢٠١٩ لمراجعته، واختار بوتين في النهاية عدم عقد الصفقة في ذلك الوقت.

وحاولت موسكو باستمرار تقسيم التحالف المناهض للأسد، وضغطت على الأتراك، والإسرائيليين، والحلفاء الكرد للولايات المتحدة لعقد صفقات منفصلة مع الأسد، كما شجعت تواصل الدول العربية مع دمشق.

آفاق السلام

تعلم موسكو أن الأسد لم ينتصر في الصراع وليس لديه خيارات واضحة لفعل ذلك، إذ تسيطر "الإدارة الذاتية" المدعومة من الولايات المتحدة وتركيا على ما يقرب من ٣٠% من الأراضي السورية، بما في ذلك معظم احتياطيات النفط في البلاد وجزء كبير من أراضيها الصالحة للزراعة.

ولا يزال نصف السكان الذين تحولوا إلى لاجئين أو نازحين داخليًا يخشون العودة إلى حكم الأسد، وقيدت القوات الجوية الإسرائيلية نشر الصواريخ الإيرانية، وعلى الرغم من أن المخاطر والتكاليف التي تتحملها موسكو محدودة، فهي ليست بسيطة.

وتشمل هذه زيادة تدهور اقتصاد الأسد المتذبذب، والاحتكاك الداخلي للنظام، والتصعيد غير المقصود مع القوات الإسرائيلية أو الأمريكية أو التركية.

وطرح كبار المسؤولين الروس في نهاية إدارة ترامب، صفقات محتملة مع الولايات المتحدة التي كان من الممكن أن تضع حدًا للصراع.

وعمقت اتفاقات "إبراهيم" علاقات إسرائيل مع دول الخليج العربي، وخفف الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، بشكل كبير خلافاته مع شركاء الولايات المتحدة الآخرين في المنطقة، وتم إصلاح الخلاف بين قطر ومجلس التعاون الخليجي.

يحث قادة الدول الإقليمية الأكثر أهمية الولايات المتحدة على الاضطلاع بدور أكثر بروزًا، حتى الجهود الفاشلة لتحقيق انفراجة بشأن سوريا من شأنها أن تعزز الدعم الإقليمي لموقف واشنطن الاحتياطي، مما يحافظ على حالة الجمود التي تحرم إيران وروسيا من تحقيق نصر استراتيجي.

وستؤذي أي مبادرة دبلوماسية كبيرة بشأن سوريا الإدارة الأمريكية بالتأكيد، لكن القيام بذلك أقل خطورة من السماح للصراع بالاستمرار، بحسب جيفري، الذي اعتبر أن وضع حد للحرب في سوريا، من شأنه أن يعزز بشكل كبير قيمة واشنطن كشريك الأمن في منطقة الشرق الأوسط وخارجها.

رفع سعر البنزين ينعكس على أجور النقل وأسعار المواد الغذائية

متابعات رصد 15-12-2021

ينعكس ارتفاع سعر أي من مواد المشتقات النفطية في سوريا، على معظم القطاعات، فيؤثر في ارتفاع أسعار بعض المواد وأجور الخدمات التي تعتمد على تلك المادة.
ورافق قرار وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، الصادر قبل يومين، والقاضي برفع سعر البنزين المدعوم بنسبة نحو ٤٧%، فوضى في أسعار مبيع الخضار والفواكه، وفي أجور النقل وسيارات الأجرة خصوصًا، في ظل توقعات مسؤولين في مؤسسات النظام بارتفاع تسعيرات هذه الأجور رسميًا قريبًا.
عضو "لجنة تجار ومصدري الخضار والفواكه" بدمشق، محمد العقاد، أوضح أن قرار رفع سعر البنزين سيؤدي إلى ارتفاع أسعار مبيع الخضار والفواكه بنسبة لا تقل عن ١٥%.

وأضاف العقاد، في حديثه إلى صحيفة " الوطن المحلية، اليوم الثلاثاء ١٤ من كانون الأول، أن سبب ذلك يعود إلى ارتفاع أجور نقل المواد من سوق الهال إلى المحال عبر السيارات التي سترفع أجورها بعد قرار رفع سعر البنزين.
كما اعتبر الأستاذ في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق، شفيق عربش، أن عدم قيام وزارة التموين بمهامها وواجبها في ضبط أسعار المواد الاستهلاكية بعد قرار رفع سعر البنزين، سيزيد ويؤدي إلى ارتفاع الأسعار أيضًا.
من جهته أكد ، أمين سر "غرفة صناعة دمشق وريفها"، أكرم الحلاق، أن القرار سيؤثر على المنتجات الصناعية والزراعية والتجارية والسلع الاستهلاكية، حتى وإن كانت مادة البنزين لا علاقة لها بالعملية الإنتاجية.
500ليرة إضافية لحين صدور التسعيرة الجديدة
أدى قرار رفع سعر البنزين، إلى لجوء سائقي سيارات الأجرة (التكسي) في مناطق سيطرة النظام، إلى تحديد تسعيرة تناسب رفع القرار دون التزام بالتسعيرة الحكومية المحددة لهم، بحسب ما رصدت عنب بلدي.
من جهته أعلن عضو المكتب التنفيذي في محافظة دمشق لقطاع النقل والمواصلات، مازن الدباس، اليوم الأربعاء، عن السماح لسائقي سيارات الأجرة بتقاضي زيادة بسيطة على التعرفة لا تتجاوز ٥٠٠ ليرة لحين صدور التعرفة الجديدة.
ويثير قرار رفع سعر البنزين، وعدم تحديد تسعيرة جديدة فورًا، استياء السائقين الذين يُلقى عليهم اللوم في حال عدم التزامهم بالتسعيرة القديمة "التي لا تناسب أسعار البنزين الجديدة."
ارتفاع أسعار الدخان أيضًا
قال موقع "أثر برس" المحلي، أمس الاثنين، إن أسعار التبغ الأجنبي في الأسواق ارتفعت بقيمة تتراوح بين ٣٠٠ وألف ليرة، بعد قرار رفع سعر البنزين الصادر قبل يومين.
وأوضح الموقع، أن مبررات بائعي التبغ لرفع أسعار الدخان الوطني والأجنبي تمثلت بارتفاع أجور النقل الناتجة عن رفع سعر البنزين.
وفي ١١ من كانون الأول الحالي، رفعت وزارة التجارة سعر مبيع البنزين من نوع "أوكتان ٩٠" على "البطاقة الذكية" إلى ١١٠٠ ليرة سورية لليتر الواحد، متضمنًا عمولة أصحاب المحطات.
وبررت الوزارة، القرار بأن حكومة النظام تستورد النفط، وثمن وصوله إلى سوريا يكلف أضعافًا بسبب العقوبات.

حكم دنماركي ضد شركتين اخترقتا العقوبات الأوروبية ضد النظام السوري

متابعات رصد 15-12-2021

أصدرت محكمة دنماركية حكمًا ضد شركتين اتهمتا بتزويد الوقود للطائرات الروسية في سوريا، مخترقتين قوانين العقوبات الأوروبية ضد النظام السوري.
وجاء قرار محكمة "أودنسي" اليوم، الثلاثاء ١٤ من كانون الأول، باتهام الشركتين بإجراء ٣٣ صفقة في الفترة ما بين ٢٠١٥ ٢٠١٧.
وغرم القضاء كل من شركة "دان بانكرينغ" بمبلغ ٤.٥ مليون دولار أمريكي، وشركة "بانكرينغ القابضة" بقيمة تقارب مبلغ ٦٠٨ آلاف دولار أمريكي.
وبالإضافة إلى ذلك، صودرت أرباح الأسهم المرتبطة بالتداولات لصالح شركة "دان بانكرينغ"، والتي يبلغ مجموعها حوالي ٢.٢ مليون دولار أمريكي.
كما حكم على رئيس مجلس إدارة "دان بانكرينغ"، كيلد ديمانت، بالسجن لمدة أربعة اشهر بسبب التورط في خرق العقوبات.
وفقًا لـ"Economic Weekly" ، يعد ديمانت سادس أغنى شخص في الدنمارك، وتقدر ثروته بنحو ٣.٥ مليار دولار.
تبيع "دان بانكرينغ" الوقود وزيوت التشحيم بشكل أساسي للشحن في جميع أنحاء العالم.
وفي ٢٦ من تشرين الأول، بدأت محاكمة شركة "دان بانكرينغ" في مدينة أودنسه وسط البلاد، وقالت النيابة العامة، إن الشركة باعت في ٣٣ مناسبة ما مجموعه ١٧٢ ألف طن من مادة "الكيروسين" لشركتين روسيتين، عبر فرعها في مدينة كالينينغراد الروسية، بين عامي ٢٠١٥ و٢٠١٧.
المدعي العام، أندرس ديرفيغ ريشندورف، قال في تصريحات لوكالة "فرانس برس"، إن "هذا يمثّل خرقًا لعقوبات الاتحاد الأوروبي، ومن الواضح أن الأمر يتعلق بسوريا."
وأشار ريشندورف إلى أن كمية "الكيروسين" التي ذهبت إلى سوريا، أثّرت على الأوضاع في البلاد، وفق ما أكده الادعاء.
وسلم الوقود في موانئ في قبرص ومالطا وكذلك في اليونان وتركيا، ثم تم نقلها بحرًا إلى سوريا.
وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها عرض قضية مماثلة لخرق الحظر المفروض على سوريا أمام محاكم دول التكتل الأوروبي، بحسب وكالة الاتحاد الأوروبي للتعاون القضائي.
ويفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على النظام السوري منذ أواخر عام ٢٠١١، ويتم تحديث القائمة باستمرار، وتشمل الإجراءات التقييدية حظر استيراد النفط، وتجميد أصول المصرف المركزي السوري في دول الاتحاد.

القمة الخليجية الـ٤٢.. توافق خليجي وانفتاح إقليمي

متابعات رصد 15-12-2021

تنطلق في العاصمة السعودية الرياض، اليوم الثلاثاء ١٤ كانون الأول، أعمال القمة الخليجية الـ٤٢، بحضور قادة وزعماء مجلس التعاون الخليجي وبرئاسة المملكة.
والقمة الـ٤٢ هي أول قمة بعد إتمام مصالحة خليجية في القمة السابقة بمدينة العلا السعودية مطلع العام الحالي، والتي طوت صفحة الخلاف بين قطر من جهة وباقي دول المجلس الخليجي من جهة أخرى.
جدول الأعمال

يتضمن جدول أعمال القمة مخرجات بيان " قمة العلا من خلال السعي لتحقيق التكامل الاقتصادي بين دول المجلس، وتذليل الصعوبات التي تواجه تطبيق الاتحاد الجمركي والسوق الخليجية المشتركة.
ومن المتوقع أن تتناول القمة بحث التطورات الإقليمية والدولية، بما في ذلك تطورات الملف النووي الإيراني، إضافة إلى مستجدات جائحة كورونا لا سيما بعد انتشار المتحور الجديد "أوميكرون."
وكان وزراء خارجية مجلس التعاون، قد بحثوا خلال عقد الدورة ١٥٠ التحضيرية للقمة في الرياض في ١٢ كانون الأول الحالي، برئاسة وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان وبمشاركة الأمين العام لمجلس التعاون نايف الحجرف، المواضيع المدرجة على جدول الأعمال.
غياب أمير الكويت وسلطان عمان
تنعقد القمة الخليجية الـ٤٢ بغياب كل من أمير الكويت، وسلطان عمان، إذ أفادت وكالة لأنباء الكويتية الرسمية (كونا)، أمس الاثنين ١٣ كانون الأول، أن "ممثل سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح يتوجه غدًا إلى السعودية لترؤس وفد الكويت باجتماع القمة الخليجية الـ٤٢."
بدورها، قالت وكالة الأنباء العُمانية، أمس الإثنين، إنه "نيابة عن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق... صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء يتوجه غدًا إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة، لترؤس وفد سلطنة عُمان في مؤتمر القمة."
بينما أكد الديوان الأميري القطري، أن الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، سيرأس وفد بلاده إلى القمة، وكذلك العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى.
في حين سيرأس وفد الإمارات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.
قمة بُعيد جولة سعودية وزيارة إسرائيلية
تأتي القمة الخليجية الـ٤٢ عقب جولة خليجية الأسبوع الماضي، لولي العهد السعودي محمد بن سلمان، شملت دول مجلس التعاون (سلطنة عمان، الإمارات، قطر، البحرين، الكويت.(
وأكدت البيانات الختامية في المحطات الخمس لجولة ابن سلمان، النقاط المشتركة التي اتفق عليها قادة الدول الست، بهدف تعزيز أمن المنطقة الخليجية واستقرارها، وتطوير اقتصاداتها وتحقيق الرؤى الخليجية.
كما يأتي انعقاد القمة بُعيد لقاء ولي عهد أبو ظبي، الشيخ محمد بن زايد، الاثنين ١٣ من كانون الأول، برئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، الذي أجرى زيارة إلى دول الإمارات العربية المتحدة، هي الأولى من نوعها لرئيس وزراء إسرائيلي.
الإمارات- إيران.. دعوات لتبادل الزيارات
وتعقد القمة الخليجية التي من المتوقع أن يكون الملف الإيراني من أبرز الملفات على جدول أعمالها، عقب مؤشرات طفت على السطح خلال الأشهر الأخيرة عن وجود "تقارب خليجي – إيراني."
وتوّجت. زيارة مستشار الأمن القومي لدولة الإمارات، طحنون بن زايد، لإيران، في كانون الأول الحالي، تقارب العلاقات بين الطرفين، وسلّم خلالها الرئيس الإيراني دعوة لزيارة أبو ظبي.
وفي ٣٠ تشرين الثاني الماضي أجرى وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، اتصالًا مع نظيره الإماراتي، عبد الله بن زايد، ناقشا فيه العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك وسبل تعزيزها، ووجّه عبد اللهيان دعوة لابن زايد لزيارة إيران، بحسب ما ذكرته وكالة أنباء الإمارات (وام).
اجتماع أمني يضم خبراء سعوديين وإيرانيين
أفادت وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، أمس الإثنين، أن جلسة الحوار حول أمن الخليج، نظمه المعهد العربي لدراسات الأمن ومقره عمان، عقدت بمشاركة أكاديميين وخبراء من عدة دول، بما فيها السعودية وإيران.
ناقشت الجلسة، بحسب الوكالة، عددًا من القضايا الأمنية والتقنية ركزت على الحد من تهديد الصواريخ وآليات الإطلاق، والإجراءات الفنية لبناء الثقة بين الطرفين وتحديدا فيما يتعلق ببرنامج إيران النووي، والتعاون في مجال الوقود النووي ومحاور أخرى.
وقال الأمين العام للمعهد العربي لدراسات الأمن الدكتور أيمن خليل، إن أجواء من الاحترام المتبادل سادت الجلسة التي أظهرت رغبة متبادلة من الطرفين في تطوير العلاقات وتعزيز الاستقرار الاقليمي، بما ينعكس على ازدهار شعوب المنطقة.
أول قمة خليجية
عقدت أول قمة خليجية في دولة الإمارات العربية المتحدة في ٢٥ و٢٦ من أيار عام ١٩٨١، برئاسة الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

واتفق خلالها على إنشاء مجلس يضم دول المجلس يسمى مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ووقع حينها الأعضاء على النظام الأساسي للمجلس.

الجيش الوطني" ينفي تجنيد قاصرين في صفوفه"

متابعات رصد 15-12-2021

فى "الجيش الوطني السوري" صاحب النفوذ في أجزاء واسعة من ريف حلب شمالي سوريا، والمدعوم من تركيا، صحة الأنباء عن تجنيد القاصرين ضمن صفوف "الفيلق الثالث- الجبهة الشامية" التابعة له.

وأكد الناطق الرسمي باسم "الجيش الوطني السوري"، الرائد يوسف الحمود، في حديثه لعنب بلدي، عدم صحة ما تداولته مواقع التواصل الاجتماعي عن تجنيد القاصرين في صفوف "الجيش الوطني."

وتحدث الرائد اليوم الثلاثاء، ١٤ من كانون الأول، عن عدم وجود أي شخص قاصر يقل عمره عن ١٨ عامًا، في سجلات الفيالق والفرق التابعة لـ"الجيش الوطني."

وذكر الحمود أنه من بداية تشكيل "الجيش الوطني" تم إعطاء أوامر وتعليمات من وزارة الدفاع في "الحكومة السورية المؤقتة" لقيادات الفيالق والفرق، وفق معطيات موثقة في وزارة الدفاع، بمنع تجنيد القاصرين.

وكانت تداولت العديد من مواقع التواصل الاجتماعي أخبارًا عن تجنيد "الجبهة الشامية" لأطفال قاصرين دون ١٨ عامًا في صفوفها، في مدينتي عفرين واعزاز.

ونشرت المواقع وثائق تظهر بيانات عن انضمام أطفال قاصرين إلى صفوف "الجبهة الشامية" التابعة لـ"الجيش الوطني."

وأشار الحمود أن قرارات وزارة الدفاع لاقت استجابة بشكل كبير من قبل الفصائل، مؤكدًا أنه لا حاجة لتجنيد الأطفال القاصرين، فهناك العديد من الشباب الراغبين الانضمام إلى فصائل "الجيش الوطني"، لكن لا يمكن استيعابهم، ضمن الخطة الاستيعابية.

وأشار الناطق الرسمي إلى أن المنطقة مليئة بالمنشآت التعليمية والمدارس، والتي أصبحت مقصدًا وتوجهًا للأطفال والقاصرين، وسط نوع من الإيجابية والاستقرار في النسيج الاجتماعي في المنطقة، على حد تعبيره.

ويسيطر "الجيش الوطني" المدعوم من تركيا على أجزاء واسعة في ريف حلب ومدينتي رأس العين وتل أبيض شمالي سوريا.

وكان أُعلن، في تشرين الأول ٢٠١٩، بمدينة شانلي أورفة جنوبي تركيا، عن تشكيل "الجيش الوطني" من قبل مجموعة من القادة العسكريين في المعارضة السورية، بقيادة وزير الدفاع في "الحكومة السورية المؤقتة"، ورئيس هيئة الأركان حينها، سليم إدريس.

ويضم "الجيش الوطني" كلًا من "الجيش الوطني" الذي شُكّل في كانون الأول ٢٠١٧ (يتألف من ثلاثة فيالق وكل فيلق من مجموعة فرق وألوية)، إلى جانب "الجبهة الوطنية للتحرير"، التي شُكّلت من ١١ فصيلًا من "الجيش الحر" في محافظة إدلب، في أيار ٢٠١٨.

ودائمًا ما تعلن بعض الفرق والفصائل اندماجها لتشكل جسم عسكري يعمل تحت مظلة غرف عمليات تابعة لـ"الجيش الوطني"، وفي حالة الاندماج تلغى فيها مسميات الفصائل المشكّلة لها ويعمل بنظام قيادة مركزي موحد لجميع الفصائل المندمجة.

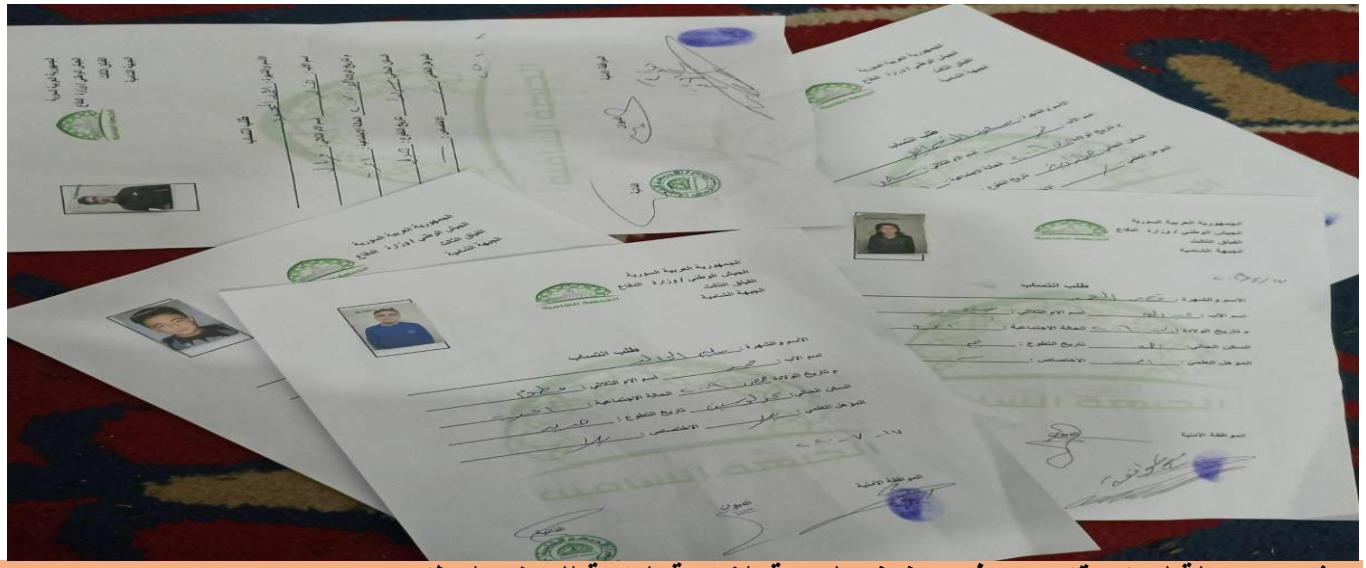

(وثائق متداولة لتجنيد قاصرين في صفوف الجبهة الشامية التابعة للجيش الوطني)

رعب في تركيا....عدة ولايات تشهد عدد كبير من الوفيات خلال ٤٨ ساعة فقط بسبب الكحول المزيف

متابعات رصد 15-12-2021

توفي عدد كبير من الأشخاص في ولاية كهرمان مرعش ويالوفا وسيواس وأنطاليا بسبب الكحول المزيف، و ذكرت قناة "trt haber" أنه في منطقتي إلبستان وأونيكيسوبات في كهرمان مرعش ، أصيب ٧ أشخاص بالمرض بعد تناولهم الكحول المزيف وتم نقلهم إلى المستشفى.

وأكدت أنه توفي ٤ من المصابين، مشيرة إلى استمرار علاج ٣ أشخاص آخرين، و تم الإعلان عن وفاة صديقين كانا يحتسيان مشروبًا معًا في يالوفا بعد عودتهما إلى المنزل

وكشفت مصادر طبية أنه من المرتقب أن يتم التعرف على السبب الدقيق لوفاة الصديقين اللذين زُعم أنهما شربا كحولًا مقلدًا بعد تشريح الجثة، وفي منطقة زارا في سيفاس ، أعلنت مصادر طبية عن وفاة شخصين وإصابة ٣ آخرين لنفس السبب.

وفي أنطاليا تم نقل شخص ساءت حالته بعد تناول مشروب كحولي مزيف في منطقة مانافجات إلى العناية المركزة، و في مقاطعة كيبيز ،فارق شخص الحياة بعد تسممه إثر تنازله الكحول المزيف.

النازحونَ في مخيّمِ الركبانِ يواصلونَ اعتصامَهم لأكثرَ من عشرةِ أيامٍ

متابعات رصد 15-12-2021

أنَّ النازحينَ في مخيّم الركبان، الواقع في منطقةِ المثلث الحدودي بين سوريا والأردن والعراق، يواصلون اعتصامَهم، لليوم الحادي عشر على التوالي، للمطالبةِ بتغيير الواقع المعيشي السيّئ في المخيّم.

ونقل الموقعُ عن الناشط المقيمِ في المخيّم "عمر الحمصي" قوله، إنَّ "الوضعَ على حاله منذ أكثرَ من ثلاث سنوات، ولا تقدّمُ أيُّ منظّمة مواد غذائية، ولا يوجد علاجٌ أو دواء بعد إغلاق الأردن النقطةَ الطبيّة التابعة للأمم المتحدة بسبب جائحة كورونا، والحالات المرضية المستعصية التي تحتاج لدخولِ المشافي يضطرُ أهلها لنقلها إلى مناطق النظام، وبعدَ العلاج، ترسل إلى مراكزِ الإيواء، وبعضُهم اعتقلته الأفرعُ الأمنيّةُ."

وأكَّد الناشط، أنَّ بعضَ العائلات غادرت المخيّمَ مؤخّراً إلى مناطق نظام الأسد عن طريق مركزِ "المصالحات"، بسبب انعدام مقوّماتِ الحياة، لافتاً إلى أنَّ "أسعارَ المواد الغذائية ارتفعتْ ضعفين أو ثلاثةَ أضعاف بحكمِ وصولها من مناطق النظام، إذ تدخل إلى المخيمِ عن طريق مُهرّبين."

وأضاف أنَّ "الاعتصام مفتوحٌ، وليس هناك أيُّ ردٍّ رسمي من قِبل التحالف على مطالبِ المعتصمين، ونحن مستمرّون بالاعتصام أملاً في تحرّك دولي ينهي الوضعَ المأساوي، فلا توجد منظماتٌ إنسانية تعمل في المخيّم، ونطالب التحالفَ الدولي، كسلطة أمرٍ واقع، بتأمين العلاجِ واللقاح، ونطالب بتوفير الغذاءِ كحقٍّ من حقوق الإنسان، والتعليم لكافة الأطفال في سنِّ التعليم الأساسي، وتأمينِ فرصِ العمل، والعملِ على دعم الاستقرار في المنطقة."

من جانبه، انتقد عضو تنسيقيةِ تدمر "أيمن المحمد" تقاعسَ مكتب الأمم المتحدة في دمشق عن أداءِ واجباته تجاه نازحي المخيم، وحرمانِهم من المساعدات الإنسانية بالتواطؤ مع نظامِ الأسد، ضمن تشجيعِ الأمم المتحدة النازحين على العودة إلى مناطق النظام باتباع الأسلوبِ ذاته الذي يطبّقه النظامُ في حصار النازحين.

وقال "المحمد" إنَّ "الاعتصام خطوةٌ تصعيدية للتذكير بنازحي المخيّمِ المحرومين من أبسطِ سبل الحياة، حيث تنعدمُ وسائل التدفئة والطبابة."

تصاعدُ وتيرةِ الاغتيالاتِ لضبّاطٍ بارزينَ في قواتِ الأسدِ

تصاعدتْ وتيرةُ الاغتيالات التي طالتْ ضباطاً بارزين بقواتِ الأسد في الساحل السوري خلالَ الشهرين الماضيين، وسطَ غموضٍ كبير وتكتّمٍ عن الجهة التي تنفّذُ هذه الاغتيالات.

حيث نعتْ صفحاتٌ إعلاميّة مواليةٌ لنظام الأسد قبلَ أيام، ضابطين أحدُهما برتبة عقيدٍ قُتلا في محافظتي اللاذقية وطرطوس في ظروفٍ غامضة.

موقعُ "تلفزيون سوريا" نقلَ عن مصادرَ محليّة قولها، إنَّ مدنيين عثروا على المدعو "بسام رشو" (٤٩ عاماً)، والذي يشغلُ منصب نائب رئيس الرابطة الفلاحية في محافظة اللاذقية وأحدَ الضبّاط المتقاعدين، مقتولاً على يدِ أحد أبناء بلدته، لأسبابٍ مجهولة، موضّحةً أنَّ عملية الاغتيال تمّتْ في قرية برابشبو بريف اللاذقية.

كما نعتْ صفحاتٌ موالية، العقيدَ في صفوف النظام المدعو "عبد المجيد سليمان حبوس" (٥٨ عاماً) الملقّب بـ "أبو غفار" بظروف غامضة، في قريةِ حمام واصل بمنطقة بانياس، بريفِ محافظة طرطوس.

وبالتزامن مع ذلك، ذكرتْ صفحاتٌ موالية على "فيسبوك" أنَّ الضابط برتبة عميد ركن "أكثم الحسين" تُوفي من جرّاءِ "مضاعفات المرض" وينحدر من قرية سنديانة عين حفاض، بمنطقة صافيتا التابعةِ لريف طرطوس.

في حين تحدّثت مصادرُ أنَّ العميد الذي يشغل قائدَ اللواء الثاني (اقتحام) التابعِ لميليشيات الفيلق الخامس المدعومة روسياً، تُوفي من جرَّاءَ إطلاقِ الرصاص عليه من قِبل مسلحين مجهولين في ريف طرطوس ولم يكن مريضاً.

وفي الفترة ذاتها نعى موالون للنظام العميدَ في "الحرس الجمهوري" رجب مهنا، والذي شغلَ قائداً ميدانياً في إحدى جبهات ريفِ حلب ودمشق والغوطة والمنحدرَ من ريف اللاذقية، والعقيدَ علي سلمان علي المنحدر من قرية الجبيبات الغربية قرب جبلة، والعقيدَ "سائر غسان سبيهي" الذي ينحدرُ من قرية "حميميم" بريف جبلة.

وحول أسباب تصاعدِ وتيرةِ الاغتيالات قال الناشط الإعلامي في اللاذقية "أبو يوسف جبلاوي" لموقع "تلفزيون سوريا"، إنَّ معظمَ من تمَّ نعيهم مؤخّراً في الساحل السوري قُتلوا بطرق مشابهة وكان لافتاً إلى أنَّ أكثرهم تمَّ اغتيالهم عبرَ حوادث سير مدبّرة أو بالرصاص، مشيراً إلى أنَّ هذه الظاهرة تفاقمت بشكل لافتٍ وبدأت تدور كثيرٌ من الأسئلة حول أسبابها.

وأضاف الناشط أنَّ هناك تكتّماً كبيراً من نظام الأسد وتشديداً على إظهار الوفاة بأنَّها لأسباب مرضية، في حين ذكرت العديدُ من الصفحات المحلية أنَّ بعض الضبّاطِ كانت ظروفُ قتلِهم مجهولةً تماماً.

واعتبر أنَّ ما يحدثُ هو سلسلةٌ متصلةٌ من تصفيات تسعى جهات للتخلّص منها وبعض من الضباط القتلى كانوا يتمتّعون بنفوذ كبيرٍ في الساحل لا سيما العميد أكثم الحسين الذي كان مسؤولاً عن تطويع شبّانٍ لصالح ميليشيا "الفيلق الخامس" في الساحل.

ولم يستبعدْ الناشطُ أنْ تكونَ هذه الاغتيالات ضمن صراعٍ واسعٍ داخل أجهزة نظام الأسد الموالي بعضها لإيرانَ وأخرى لروسيا.

من جانبه أشارَ الضابطُ المنشقُّ عن قواتِ الأسد "تيسير غزال"، إلى أنَّ الاغتيالات في صفوف ضبّاط قوات الأسد البارزين لم تقتصرْ على الساحل وإنَّما طالت أماكن أخرى.

مبيّناً أنَّ كُلاً من روسيا وإيران تسعيان للسيطرة على بُنيةِ قوات الأسد واستبعادِ الضبّاط والقادة غيرِ المتعاونين معها وهذا السبب الأول للاغتيالات التي نشهدها.

وأضاف أنَّ الصراع يتركّز حالياً بين الفرقة الرابعة المدعومة من قِبل إيران وبين ميليشيا الفيلق الخامس التي تمثّل روسيا مع بعض الألوية الأخرى.

وتوقّع الضابطُ المنشقُّ أنْ يشتدَّ هذا الصراعُ خلالَ الأشهر المقبلة وأنْ تتصاعدَ وتيرةُ الاغتيالات في كلا الطرفين.